

الغاصب لا يحترم قراراً من قرارات المنظمات الدولية، ولم يف بأي عهد من العهود.. ﴿يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ﴾ (الأنفال: من الآية 56) ﴿كَلِمًا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ﴾ (البقرة: من الآية 100) هكذا قال عنهم ربهم.. هذه الثورات المباركة هي مقدمة لإنهاء الظلم والعلو الصهيوني، وتحرير المقدسات، ووضع حد للاستكبار الصهيوني بكل صورته وأشكاله، وتأتي ذكرى النكبة 15 مايو 2011م؛ لتكون هذه المرة نكبة على الكيان الصهيوني ومن يعاونه ﴿وَلَيَبْتَروا مَا عَلُوا تَتَبِيراً﴾ (7) (الإسراء).

لقد أثبتت الشعوب العربية أنها أقوى من الأنظمة، وهي بالتالي أقوى من الكيان الصهيوني، فكسر عقدة الخوف من الأنظمة القمعية أسهل بكثير من كسر تلك العقدة مع الصهاينة، لقد أعادت الثورات العربية الأضواء وسلطتها على مصدر الإرهاب، وعدم الاستقرار الحقيقي؛ ليس في المنطقة فحسب وإنما في العالم كله، ولن يهنأ الكيان الصهيوني بالنوم بعد اليوم، ولن يعرف طريق الأمن والاستقرار ما دام يستهين بحقوق الفلسطينيين، ولا يحترم معاهدات، ويدنس المقدسات الإسلامية والمسيحية، وسوف يشرب من نفس الكأس الذي طالما أذاقه للآخرين.

لقد تبخّرت حالة الاطمئنان النابعة من غطرسة القوة التي سيطرت عليها طوال حروبها الستة مع العرب، وحلّ محلها الخوف والقلق بعد هذا الهجوم الكاسح من الشعوب التي لا تملك سوى الإرادة والعزم والتصميم، وكما نجحت في قهر الديكتاتوريات الفاسدة فسوف تنجح بلا ريب في دحر الكيان الصهيوني وهزيمته.. ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (21) (يوسف). والله أكبر ولله الحمد، والحمد لله رب العالمين.

## وثيقة رقم 124 :

بيان صحفي لوزير شؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا البريطاني أليستر بيرت حول الاستيطان في شرقي القدس<sup>124</sup> (نص مترجم عن الأصل)

20 أيار/ مايو 2011

وزير الشؤون الخارجية: ينبغي أن يتوقف النشاط الاستيطاني

وزير شؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أليستر بيرت يقوم بالتعليق بعد إعلان إسرائيل أن 1500 مستوطنة إضافية سيتم بناؤها في القدس الشرقية.

قال وزير الخارجية البريطاني أليستر بيرت:

”أشعر بخيبة أمل عميقة بعد إعلان إسرائيل يوم 19 نيسان أنها ستبني ما يصل إلى 1500 وحدة استيطانية في مستوطنات أبو غنيم (هار حوما) وبسغات زئيف في القدس الشرقية. وجاء هذا القرار في نفس اليوم الذي جاء فيه الخطاب الهام للرئيس أوباما حول الشرق الأوسط، والذي حدد فيه مساراً واضحاً نحو السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. إن الاستيطان يشكل عقبة واضحة في هذا

المسار، فهو غير قانوني بموجب القانون الدولي ويجب أن يتوقف. وتواصل المملكة المتحدة دعوة إسرائيل إلى وقف هذا النشاط غير المفيد، والذي يؤدي إلى زعزعة الاستقرار، وأن تقوم بدلاً من ذلك بالمساعدة في خلق الأجواء التي تسمح باستئناف المفاوضات الجادة.

## وثيقة رقم 125 :

مقابلة مع رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي شاول موفاز حول ذكرى النكبة وسورية<sup>125</sup>

20 أيار/ مايو 2011

- كيف ترى أحداث الأحد الماضي، يوم ذكرى النكبة، وتدفق الآلاف من الفلسطينيين عبر الحدود بين سورية وإسرائيل، وأيضاً إلى الشريط الحدودي بين لبنان وإسرائيل؟
  - أعتقد أن هذا التنظيم الفلسطيني من أجل الوصول إلى ما يسمى بـ"تلة الصراخ" كان شيئاً منظماً، وبادر إليه السوريون والرئيس بشار الأسد بهدف صرف الأنظار عما يحدث في الساحة الداخلية، أي الصدام والمواجهة بين الجيش والمواطنين.
  - الهدف كان نقل الأحداث إلى الساحة الفلسطينية، وإسرائيل لها الحق في الدفاع عن سيادتها والقيادات العسكرية أظهرت ضبط النفس على الحدود، لكن مع الحرص والإصرار على ضمان أمن إسرائيل.
- ما تعقيبك على الانتفاضات الشعبية التي ما زالت متواصلة في العديد من الدول العربية وما تأثير ذلك على إسرائيل؟
  - من السابق لأوانه أن نستشرف ماذا سينتج عنها، لكن الواضح أننا نشهد في بعض الدول الرغبة في التوصل إلى سلطة جديدة والشعوب في دول ليبيا أو مصر أو سورية تسعى إلى إحداث التغيير لا سيما في صفوف الشباب وبسبب "التويتر" و"الإنترنت"، تخرج الجماهير إلى الشوارع، فهم يريدون واقعاً جديداً تسوده الديمقراطية والإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية. لكن دعونا لا نوهم أنفسنا لأن هذه السبرورة ستكون طويلة ويجب أن ننظر إليها في مقياس 5 أو 10 أو 15 سنة، ومن السابق لأوانه أن نحدد ما الذي ستؤدي إليه هذه الأحداث. نحن نتحدث عن هزة أرضية بطبيعة الحال في هذه الدول وهناك ما يسمى بلعبة الدومينو التي تتعدي الدول من بعضها البعض.
- هل تعتقد أن نظام حزب البعث في سورية سيستمر بالحكم أم أن الأحداث والاحتجاجات الشعبية الدائرة حالياً ستؤدي إلى سقوط نظام بشار الأسد وقيام دولة ديمقراطية شعبية؟
  - أعتقد أنه في نهاية المطاف، سيتم استبدال النظام في سورية، ولا أحد يخمن كيف ستكون السلطة الجديدة وكم سيبقى الأسد في سدة الحكم.